

المعايير السودانية لقياس أنشطتي الصيفية لدى طلبة  
مرحلة الأساس بولاية الخرطوم  
إعداد

د. هدى فضل الله علي محمد

أستاذ مساعد/ قسم التربية الخاصة/ كلية التربية/ جامعة تبوك

أ. د. صلاح الدين فرح عطا الله بخيت

أستاذ/ قسم التربية الخاصة/ كلية التربية/ جامعة الملك سعود

د. أشرف محمد أحمد علي

أستاذ مشارك/ قسم علم النفس/ كلية الآداب جامعة النيلين/ السودان

د. سلوى صالح محمد الأمين

قسم علم النفس/ كلية التربية/ جامعة الامام الهادي



**ملخص البحث:**

يعد مقياس أنشطتي الصفية (My class Activities, MCA) أداة عالمية مهمة في تقييم برامج الموهوبين والمتفوقين، وقد تم إعداد نسخة عربية مسودنة منه في دراسة سابقة تتمتع بدرجات عالية من الصدق والثبات، لذا فقد هدف البحث الحالي إلى استخراج معايير سودانية لمقياس أنشطتي الصفية بولاية الخرطوم، وتكونت عينة البحث من (٣٨٣١) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي من ولاية الخرطوم بمحلياتها السبع، من الصفوف الثاني إلى الثامن، وتم في البحث اشتقاق معايير مئينية بناء على متغيري الجنس والصف الدراسي وتمت مناقشة نتائج البحث، وتقديم عدد من التوصيات والمقترحات التي يمكن الاستفادة منها مستقبلاً.

**الكلمات المفتاحية:** مقياس أنشطتي الصفية، الموهوبين والمتفوقين، السودان، تقنين المقاييس.

**Abstract**

My Class Activities (MCA) is an important international instrument in evaluating gifted and talented programs. An Arabic version of this instrument was prepared in a previous study and has high degrees of validity and reliability. The current study aimed to derived Sudanese norms for measuring the activities of the classrooms in Khartoum state. The study participants were (3831) students males & females from the basic stage of Khartoum State in its seven localities, from grades 2-8. In this study we derived percentile norms based on grade & gender, the results of the study were discussed, finally a number of recommendations and suggestions have been made that can be used in the future.

**Keywords:** My class Activities instrument (MCA), gifted & talented, Sudan, scales standardization.

**مقدمة البحث:**

تهدف الأنشطة الصفية بصورة عامة إلى إكساب الطلبة الحد اللازم من الخبرات التطبيقية الضرورية لتحقيق أهداف المنهج، وعرفها اللقاني والجمل (١٩٩٦) في معجم المصطلحات التربوية والمعرفية بأنها: مجموعة من الأنشطة التي توجه إلى التلاميذ وتهدف إلى نمو قدراتهم على فهم المادة الدراسية والتعمق فيها، ويتم ذلك تحت إشراف وتوجيه المعلم، وهي كالألغاز والألعاب الرياضية والطرائف العلمية وال نوادر التاريخية وغيرها. ونقلت موسى وحמיד (٢٠١٦) ثلاثة تعريفات مهمة هي تعريف اللقاني: بأنها الجهد العقلي والبدني الذي يبذله المتعلم أو المعلم من أجل بلوغ هدف ما، وتعريف الخوالدة: الذي يعرفها بأنها النشاطات التعليمية الهادفة التي يخطط لها المعلم أو الطالب تحت إشرافه داخل غرفة الصف. ثم تعريف الحيلة: هي الأنشطة التي يقوم بها المعلم والمتعلم كجزء أساسي في منظومة التدريس داخل الغرفة الصفية، ويطلق عليها البعض اسم الأنشطة المنهجية.

تتمثل أهمية الأنشطة الصفية في: إكساب المتعلمين نشاط وفاعلية وإضفاء الحيوية على عمل المعلم داخل الصف، وتساعد على تطوير خبرات المتعلمين السابقة مما يعني استمرارية التعلم، وتحقيق التطبيق الوظيفي للحقائق والمعلومات والمهارات الأساسية التي يكتسبها المتعلمون فهي القلب النابض لتحقيق أهداف المنهج والإسهام في حل المشكلات التي تواجه التعلم التقليدي، كما أنها تساعد المعلم على استثمار قدراته وتطويرها وتتيح له فرصة الابتكار والإبداع، مراعيًا في ذلك التنوع والشمولية المناسبة (عثمان وعمر، ٢٠٠٩). وللأنشطة الصفية ثلاثة أنواع هي: الأنشطة الاستهلاكية، والأنشطة التنموية، والأنشطة الختامية، ولها أساليب إعداد معينة، وقواعد مختلفة، ومعايير تنفيذ متعددة، وأساليب تقويم خاصة، وأهمها المقاييس والاختبارات. وتفيد أساليب تقويم الأنشطة الصفية في تزويدنا بالمؤشرات الآتية: رضا الطلبة عن الأنشطة، وتفاعل الطلبة مع هذه الأنشطة، والنتائج الأكاديمية لهذه الأنشطة (عثمان وعمر، ٢٠٠٩).

وجدت الأنشطة الصفية أهمية كبرى في تربية وتعليم الموهوبين والمتفوقين، وقد عرفت بأنها مجموعة الممارسات الفعلية - المستندة إلى أسس برامج الموهوبين - والإجراءات والأداءات والخبرات التعليمية الهادفة لتنمية شخصية المتعلم بجميع

جوانبها، والتي تقدم في فترة زمنية محددة للطلبة الموهوبين والمتفوقين داخل فصولهم الدراسية الواقعية أو الافتراضية بأساليب متعددة، ويكون الطالب هو محورها بإشراف وتوجيه المعلم على تطبيقها في مواقف تعليمية تتضح فيه إيجابية المتعلم، سواء أكانت محددة في دليل المقرر أو البرنامج أو تلك التي تتماشى مع مضمون المادة التعليمية والمعدة من قبل المعلم بدءاً بالتخطيط وانتهاءً بالتقويم (بخيت، ٢٠١٥). وبالإضافة للأدبيات المختلفة الخاصة بالأنشطة الصفية، يحرص خبراء الموهبة والتفوق على ضرورة توفر أربعة جوانب في الأنشطة الصفية الخاصة بالطلبة الموهوبين والمتفوقين وذلك لتأكيد تفريد التعليم الذي يعد خاصية أساسية في برامجهم، وهذه الجوانب الأربعة هي: الاهتمام، والتحدي، والاختيار، والمتعة (Cash, 2011; Frey & Fisher, 2010; Renzulli, Gentry, & Reis, 2009).

### مقياس أنشطتي الصفية

يعد مقياس أنشطتي الصفية (My class Activities, MCA) أداة عالمية مهمة في تقييم برامج الموهوبين بأنواعها المختلفة، حيث من خلاله يتم استطلاع آراء التلاميذ الموهوبين حول الأنشطة الصفية المقدمة لهم في تلك البرامج، وهذه الأداة هي من إعداد مارشيا جينتري وروبرت جيبيل (Gentry & Gable, 2001a, 2001b)، ولقد بدأ العمل في تصميم مقياس أنشطتي الصفية (My class Activities, MCA) منذ عام ١٩٩٩م، في دراسة (Gentry, Gable, & Rezendes, 1999) التي كانت بعنوان تقييم تصورات طلبة المدارس المتوسطة حول النشاطات الصفية: الأساس المنطقي والقياس، ثم أجريت بالمقياس دراسة مقارنة بين الموهوبين وغير الموهوبين حول فعالية الأنشطة الصفية المقدمة لهم (Gentry, Gable, & Springer, 2000)، ثم نشر المقياس تجارياً في عام ٢٠٠١م (Gentry & Gable, 2001a, 2001b)، وصورته النهائية منشورة عام ٢٠١٦م (Gifted Education Resource Institute Instrument Repository, 2016).

تقيس هذه الأداة (مقياس أنشطتي الصفية، My class Activities, MCA) تصورات وإدراكات التلاميذ الموهوبين في المرحلة الابتدائية والمتوسطة،

أو الأساسية من الصف الثالث حتى الثامن، حيث يفحص آراؤهم حول الأنشطة الصفية المقدمة لهم في فصولهم الدراسية، سواء أكانت فصول تجميعية (pull-out programs)، أو في الفصول المستقلة بهم في مدارسهم الخاصة، أو في البرامج الصيفية، أو البرامج الإثرائية المسائية. وتتكون الأداة من ٣١ بنداً موزعة على أربعة مجالات هي: الاهتمام (٨ بنود)، والتحدي (٩ بنود)، والاختيار (٧ بنود)، والمتعة (٧ بنود)، على مقياس من ٥ نقاط (يبدأ من أبداً وتعطى درجة واحدة، ونادراً درجتان، وأحياناً ٣ درجات، وغالباً ٤ درجات، ودائماً ٥ درجات)، ويطبق المقياس على التلاميذ خلال ١٠ إلى ١٥ دقيقة.

ويقاس الاهتمام مدى المشاعر الإيجابية وتفضيل موضوعات دراسية، أو مقررات معينة، أو أنشطة محددة. بينما التحدي يشمل الأنشطة التي تضع الطالب في موقف غير اعتيادي وتتطلب جهداً إضافياً منه. ويتضمن الاختيار إعطاء الطالب الموهوب الحق أو السلطة لاختيار الخيارات التعليمية المناسبة لهم، وتوجيه تعلمهم بالطرق المناسبة لهم. أما المتعة فتشمل توفير المرح والسرور والارتياح، وهذه الأبعاد الأربعة هي الأبعاد الرئيسية لبناء أوسع من الدافعية والتصورات عن المناخ الصفّي، وقد تم استخدام المقياس بشكل رئيس لقياس الدافعية في دراسة (Williams, 2009)، ولقياس الاهتمام، والتحدي، والاختيار، والمتعة في دراسة (BlanchardInterest, 2013).

تم تقنين ومعييرة (مقياس أنشطتي الصفية، My class Activities, MCA) في أميركا على عينة مكونة من (٣٧٤٤) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ المرحلة الابتدائي والمتوسطة من الصف الثالث وحتى الثامن، من ١٨ مدرسة في (٦) ولايات أمريكية (Gentry & Gable, 2001b) وكانت دلالات ثباته وصدقه جيدة، لكن وجداً أن معاملي ثبات التحدي والاختيار أقل من بقية الأبعاد حيث بلغا ٠,٦٣، و ٠,٦٥ على التوالي، في حين كان ثبات الاهتمام والمتعة ٠,٧٨، و ٠,٨٨ على التوالي، وكان تشبع البند (١٧) في مجال التحدي ضعيفاً حيث بلغ ٠,٠٦، ولكن رغم ذلك فقد تم الإبقاء على هذا البند في النموذج، وذلك لأن زواله (حذفه) لا يزيد التقديرات الإجمالية وعامل الثقة من بقية البيانات سواء في البعد أو كامل المقياس. كما كشفت دراستهم عن ارتباطات متبادلة بين مجالات المقياس الأربعة، حيث تتراوح بين ٠,٣٩،

إلى ٧٦،٠، ولبعدي الاهتمام والمتعة أقوى الارتباطات، في مقابل أضعف الارتباطات لبعدي التحدي والاختيار.

أجريت بعد ذلك دراسات عديدة حول المقياس في أمريكا ودول جنوب شرق آسيا وبعض الدول العربية، ففي أمريكا أجريت دراسة (Gentry & Gable, 2001g) للتحقق من الأساس النظري الذي تم تطوير (مقياس أنشطتي الصفية My class Activities, MCA) بناءً عليه، كذلك سعت دراسة (Gentry, Rizza, & Owen, 2002) إلى مزيد من التحقق عن صدق وثبات المقياس في الريف والحضر والضواحي، وفي دراسة (Gentry, Rizza, & Owen, 2002) تم فحص العلاقة بين تقرير ما يفعله المعلمين في صفوفهم، وتصورات طلابهم عن النشاطات الصفية، وهدفت دراسة (Gentry, Gable, & Rizza, 2002) لمعرفة هل هناك فروق جنسية، وفروق حسب المستوى الدراسي في تصورات الطلبة حول الأنشطة الصفية المقدمة لهم في مدارسهم، وأجرى (May, Ray, & Montgomery, 2007) دراسة للتحقق من صدق المقياس، وفي دراسة (Pereira, Peters, & Gentry, 2010) تم تطبيقه في برامج يوم السبت الإثرائية، وذلك للتحقق من صدق وصلاحيته المقياس في هذه البرامج.

أما في دول جنوب شرق آسيا فقد تم تطبيقه في كوريا (Yang, Gentry, & Choi, 2012)، وفي الصين (Yang, Gentry, Wu, Jen, & Maeda, 2017). وفي الدول العربية تم تطبيقه في السودان والسعودية (بخيت، ٢٠١٥)، وفي السودان (Pereira, Bakhiet, Gentry, Blahmar, & Hakami, 2017).

في دراسة بخيت (٢٠١٥) تم التحقق من دلالات صدق وثبات صورة معربة من المقياس واشتقاق معايير محلية له. طُبق المقياس على (٤٥٢) تلميذاً من التلاميذ الموهوبين بالمرحلة الابتدائية في السعودية والسودان، من بينهم (١٦٦) تلميذاً من مدينة الرياض، و (٢٨٦) تلميذاً وتلميذة من مدينة الخرطوم. وحُسب الصدق بعدة طرق هي: صدق المحتوى بتحكيم المقياس من قبل خبراء، وصدق البناء الداخلي، وصدق المفهوم بنوعيه: الصدق التلازمي من خلال إيجاد الارتباط مع مقياس المكونات الإيجابية للبيئة الصفية، والصدق العاملي بإجراء التحليل العاملي الاستكشافي. أما الثبات فقد حسب بمعامل ألفا كرونباخ، وبطريقة التجزئة

النصفية. واشتقت معايير موقوتة موحدة لأفراد البحث، ودلت جميع النتائج على تمتع المقياس بخصائص سيكومترية جيدة تسمح باستخدامه في برامج الموهوبين والمتفوقين.

بحث دراسة (Pereira, Bakhiet, Gentry, Blahmar, & Hakami, 2017) الخصائص السيكومترية وقياس الثبات في النسخة العربية لمقياس أشططي الصفية في السودان، وتم تطبيق المقياس على ٣٥١٦ طالب سوداني في الصفوف من ٢ إلى ٨ بمدينة الخرطوم، تم تحليل البيانات باستخدام التحليل العاملي التوكيدي (CFA) لتقييم البناء الهيكلي للمقياس، واستخدمت مجموعة متعددة من مؤشرات التحليل العاملي التوكيدي، وتم حذف أربعة بنود لتحسين اتساق النموذج والاتساق الداخلي والبنود المحذوفة هي: ١٤، ١٧، ١٩، ٢٤. أشارت النتائج إلى جودة المؤشرات السيكومترية للمقياس بعد حذف البنود الأربعة، مما يشير إلى إمكانية استخدام النسخة العربية من المقياس مع طلبة المدارس الأساسية في الخرطوم.

### المعايير

المعايير هي مجموعة من الدرجات مشتقة بطرق إحصائية معينة من الدرجات الخام المستمدة من تطبيق المقياس على عينة عشوائية ممثلة للمجتمع المستهدف (علام، ٢٠٠٠). ويسمى الدرجة التي حصل عليها الطالب درجة معيارية بينما يطلق على المجموعة التي نال فيها هذه الدرجة فئة معيارية. أي أن القيم معيارية (Norms) توزيع إحصائي لقيم مقننة يحدد المرجعية التي يتقرر في ضوءها معنى درجة الاختبار التي يحصل عليها طالب أو مجموعة محددة من الطلاب. ويتم احتساب القيم المعيارية يتم في ضوء الأداء الحقيقي لطلاب المجموعة القياسية من مختلف الأعمار والفصول الدراسية. ونظر لأنها (أي القيم المعيارية) تعبر عن الأداء المتوسط فيجب ألا ينظر إليها باعتبارها الأداء المستهدف المرغوب فيه، أكثر القيم المعيارية شيوعاً هي: الانحراف المعياري، الرتبة المئينية، المتوسط. ومن فوائدها: تحديد مكانة أو مركز الفرد بالنسبة لعينة التقنين، وتقديم قياسات تسمح بالمقارنة المباشرة بين درجات الأفراد. ومن أنواعها المعايير الصفية، والمعايير العمرية، والدرجات المعيارية، والدرجات المعيارية المعدلة، والمعايير المئينية.



والمعايير المئينية المستخدمة في البحث الحالي هي نقط معينة في توزيع مستمر تقع تحتها أو تسبقها نسبة مئوية معينة من المجموعة أو عينة التقنين التي نتعامل مع درجاتها، وبالتالي فالرتبة المئينية للفرد هي مكان الفرد على تدرج من (١٠٠) تؤهل له الدرجة التي يحصل عليها في هذا التوزيع (أبو هاشم، ٢٠٠٤). ومن مميزات أنها تزودنا بترتيب صادق للفرد بالنسبة لجماعته، كما أنها سهلة الحساب وميسورة الفهم، وتعطي مدى متسع يسمح للتمييز بين الأفراد، وبالإضافة إلى ذلك فهي مستخدمة في النسخة الأصلية لهذا المقياس، وفي كثير غيره من المقاييس. أي أن الدرجة المئينية (Percentile Rank) هي النسبة المئوية من توزيع الدرجات التي تقع تحت درجة معينة، وهي درجة تعبر عن مستوى أداء الطالب على الاختبار بالنسبة لزملائه. الدرجة المئينية لطالب تعني النسبة المئوية من الطلاب الذين درجاتهم تساوي أو تقل عن درجته. فمثلاً، إذا وجد أن ٧٠٪ من الدرجات تقل عن الدرجة الخام ٥٦ فإن الدرجة ٥٦ تقع عند السبعين المئينية (70th Percentile) الطالب الذي حصل على درجة مئنية مقدارها ٦٣ (percentile 63 rd) مثلاً يكون قد حقق أداء مساوياً أو أفضل من ٦٣٪ من الطلاب الذين تم اختبارهم. الطلاب الموهوبون يحققون عادة رتب مئينية في حدود ٩٠ أو ٩٥، أي أن درجاتهم تتفوق على ٩٠٪ أو ٩٥٪ من زملائهم (٣١) (علام، ٢٠٠٠).

ويستفاد من المعايير في: الكشف عن الفروق الفردية حيث تكون الدرجات قريباً من توزيع المنحنى الاعتمالي أي أداء نسبي، كما أنها ملائمة لاتخاذ قرارات تتصلب التلاميذ كأفراد من حيث النجاح وال فشل، القوة والضعف، واستخدام إجراءات المقننة في تطبيق ورصد درجات الدارسين في نفس الفئة العمرية والصفية، كما يتم من خلالها تفسير سلوك الطالب خصائص هو صفاته حيث إن هذا الاختبار يستخدم لقياس مجالاً لاهتمام.

يتبين من استقراء الأدبيات السابقة حول مقياس أنشطتي الصفية (My class Activities, MCA)، ندرة الدراسات التي اشتقت معايير لتفسير الدرجات على المقياس، حيث أنه رغم تعدد الدراسات السيكمترية عنه في عدة دول، لم تقم سوى دراستين باشتقاق معايير له، الأولى منهم هي الدراسة الأمريكية (Gentry & Gable, 2001b) التي قننته في ٦ ولايات أمريكية، والثانية هي دراسة بخيت (٢٠١٥) التي اشتقت معايير موقته له على عينات صغيرة سعودية

وسودانية، وعلى فئة الموهوبين فقط، وهذا بالتالي يؤكد وجود فجوة بحثية، وحاجة ماسة إلى دراسات تكمل هذا النقص مما يدعم مجال تربية الموهوبين والمتفوقين، كما يشير ذلك إلى أهمية البحث الحالي بتوفيره لمعايير مناسبة على عينة كبيرة ممثلة لولاية الخرطوم، وبالتالي الإسهام ولو بقدر يسير في تطوير عملية تربية الموهوبين والمتفوقين من خلال هذه الأداة ذائعة الصيت في ميدان تربية الموهوبين والمتفوقين.

### مشكلة البحث:

يلاحظ المتتبع لأدبيات مقياس أنشطتي الصفية، My class Activities، MCA المختلفة ندرة الدراسات العربية التي تناولت الخصائص السيكومترية لهذا المقياس أو استخدمته في دراسات أخرى، وخاصة في برامج الموهوبين والمتفوقين بحثاً أو تقوياً، وكذلك رغم ندرة الدراسات السيكومترية حوله لم تتم استخراج معايير محلية مناسبة له تساعد على التفسير والمقارنة والتصنيف، مما يعد جانباً على قدر كبير من الأهمية في التغذية الراجعة عن برامج الموهوبين والمتفوقين، ولعل هذا النقص الكبير في الدراسات العربية والسودانية الخاصة بهذا المقياس، وشعور فريق البحث بأهمية هذا المقياس والدور الذي يمكن أن يقدمه في تطوير برامج الموهوبين والمتفوقين في السودان، وإمكانية الاستفادة منه في مختلف الأنظمة التعليمية، هي من جملة الأسباب التي دفعت فريق البحث للاهتمام باشتقاق معايير لهذا المقياس، للإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما المعايير السودانية للصورة المعربة من مقياس أنشطتي الصفية، My class Activities، MCA؟

### أهداف البحث:

هدف البحث الحالي هو اشتقاق المعايير المئينية للصورة السودانية من مقياس أنشطتي الصفية، My class Activities، MCA، لإعدادها للاستخدام في السودان بولاية الخرطوم.

### أهمية البحث:

تتبين أهمية البحث في توفير معايير سودانية مناسبة لأداة مهمة ذات قيمة علمية كبيرة في تربية وتعليم الموهوبين والمتفوقين، مما يمكن من الاستفادة منها في برامج تربية الموهوبين والمتفوقين في السودان.

## مصطلحات البحث:

**الأنشطة الصفية:** هناك ثلاثة تعريفات متكاملة توضح معنى الأنشطة الصفية، وهي تعريف اللقاني: بأنها: «الجهد العقلي والبدني الذي يبذله المتعلم أو المعلم من أجل بلوغ هدف ما». وتعريف الخوالدة: الذي يعرفها بأنها: «النشاطات التعليمية الهادفة التي يخطط لها المعلم أو الطالب تحت إشرافه داخل غرفة الصف». ثم تعريف الحيلة: «هي الأنشطة التي يقوم بها المعلم والمتعلم كجزء أساسي في منظومة التدريس داخل الغرفة الصفية، ويطلق عليها البعض اسم الأنشطة المنهجية» (في موسى وحמיד، ٢٠١٦).

**المعايير:** «المعايير هي مجموعة من الدرجات مشتقة بطرق إحصائية معينة من الدرجات الخام المستمدة من تطبيق المقياس على عينة عشوائية ممثلة للمجتمع المستهدف» (علام، ٢٠٠٠). والمعايير المئينية المستخدمة في البحث الحالي هي: «نقط معينة في توزيع مستمر تقع تحتها أو تسبقها نسبة مئوية معينة من المجموعة أو عينة التقنين التي نتعامل مع درجاتها، وبالتالي فالترتبة المئينية للفرد هي مكان الفرد على تدرج من (١٠٠) تؤهل له الدرجة التي يحصل عليها في هذا التوزيع» (أبو هاشم، ٢٠٠٤).

**مرحلة الأساس:** يقصد بها في هذا البحث مرحلة التعليم الأساسي في جمهورية السودان، وهي المرحلة التي تلي مرحلة الروضة وتمتد من الصف الأول وحتى الصف الثامن.

## الطريقة والإجراءات

**منهج البحث:** اعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي للوصول لغايات البحث.

**أفراد البحث:** شارك في البحث (٣٨٣١) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ مرحلة الأساس بولاية الخرطوم بمحلياتها السبع، وتم فيها مراعاة المستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بالولاية، وتمثيل المدارس الخاصة والحكومية، من الصف الثاني حتى الصف الثامن الأساسي، والجدول (١) و(٢) يبين توزيعهم حسب العمر والجنس والصف الدراسي:

## جدول (١)

أعداد عينة البحث حسب الصف والعمر الزمني ونسبتهم المئوية

الصف	التكرار	% النسبة	العمر	التكرار	النسبة %
٢	٦٣٠	١٦,٤	٧	٤٦٦	١٢,٢
٣	٣٥١	٩,٢	٨	٤٠١	١٠,٥
٤	٤٣٨	١١,٤	٩	٤٧٨	١٢,٥
٥	٥٠١	١٣,١	١٠	٤٦٦	١٢,٢
٦	٥٢٢	١٣,٦	١١	٥٢٧	١٣,٨
٧	٦٥٧	١٧,١	١٢	٥٦٠	١٤,٦
٨	٧٣٢	١٩,١	١٣	٦٥٧	١٧,١
-	-	-	١٤	٢٧٦	٧,٢

يوضح جدول (١) عينة البحث من الصف الثاني بمرحلة الأساس إلى الصف

الثامن.

## جدول (٢)

عينة البحث حسب الجنس

الجنس	التكرار	% النسبة
ذكور	٢٠٢٨	٥٢,٩
إناث	١٨٠٣	٤٧,١

يوضح جدول (٢) عينة البحث من الطلبة الذكور والإناث.

## أدوات البحث:

أداة البحث هي (مقياس أنشطتي الصفية My class Activities, MCA) وقد تم تقديم عرض وإي لها في الصفحات السابقة، والنسخة العربية منه تم تعريبها في دراسة (بخيت، ٢٠١٥)، التي أجريت في السودان والسعودية، حيث حققت درجات عالية من الصدق منها صدق البناء حيث تراوح ارتباط البنود مع أبعادها بين (٠,٢٠٦ - ٠,٧٨٣) وهي ارتباطات دالة عند مستوى ٠,٠١، وبلغ معامل ارتباط

الأبعاد مع بعضها البعض ومع الدرجة الكلية بين (٠,٤٠٣ - ٠,٨٦٦) وهي معاملات دالة عند مستوى ٠,٠١، وفي صدق المفهوم كشف التحليل العاملي عن ٤ عوامل للمقياس مشابهة للمقياس الأصلي، وفسرت العوامل الأربعة (٣٩,٨٪) من التباين المشاهد، وفي الصدق التلازمي بلغ ارتباط المقياس وأبعاده مع مقياس المكونات الإيجابية للبيئة الصفية ما بين (٠,٥٣٠ - ٠,٦١٠)، أما من حيث الثبات تراوحت معاملات ثبات الفا كرونباخ للمقياس الكلي وأبعاده ما بين (٠,٦٥٩ - ٠,٩٠١)، ومعاملات ثبات سبيرمان براون بين (٠,٥٠٥ - ٠,٨٩٠)، والنسخة الأخيرة منه مكونة من ٢٧ بنداً، موزعة على أربعة مجالات هي: الاهتمام (٨ بنود)، والتحدي (٧ بنود)، والاختيار (٥ بنود)، والمتعة (٧ بنود)، على مقياس من ٥ نقاط (يبدأ من أبداً وتعطى درجة واحدة، ونادراً درجتان، وأحياناً ٣ درجات، وغالباً ٤ درجات، و دائماً ٥ درجات)، ويطبق المقياس على الطلبة خلال ١٠ إلى ١٥ دقيقة.

#### الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

استخدم في البحث الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات، والانحرافات المعيارية، والمعايير المئينية، وتحليل التباين الأحادي، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين غير مرتبطتين من خلال البرنامج الإحصائي IBM SPSS Statistics 24.

#### نتائج البحث:

للإجابة عن سؤال البحث الذي نصه: «ما المعايير السودانية للصورة المعربة من مقياس أنشطتي الصفية My class Activities, MCA؟»، قام فريق البحث بالتحقق من الفروق بين أفراد العينة حسب العمر، والصف، والجنس، لأنه بناءً على ذلك يتوقف اشتقاق معايير موحدة للجميع، أو معايير منفصلة مخصصة إن وجدت فروق، ونتيجة هذا الإجراء موضحة في الجداول (٣)، و(٤)، و(٥) أدناه:

## جدول (٣)

نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق حسب الصف الدراسي

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	القيمة الاحتمالية
الاهتمام	بين المجموعات	٢٩٣٢,٨١٨	٦	٤٨٨,٨٠٣	١٣,١٥٩	.٠٠٠
	داخل المجموعات	١٤٢٠٤٦,٠٨٠	٣٨٢٤	٣٧,١٤٦		
	الكلية	١٤٤٩٧٨,٨٩٨	٣٨٣٠			
التحدي	بين المجموعات	٧٨٥٧,٤١٠	٦	١٣٠٩,٥٦٨	٤٢,٢١٠	.٠٠٠
	داخل المجموعات	١١٨٦٣٩,٤٨٠	٣٨٢٤	٣١,٠٢٥		
	الكلية	١٢٦٤٩٦,٨٩٠	٣٨٣٠			
الاختيار	بين المجموعات	١٨٦٥,٠٠٤	٦	٣١٠,٨٣٤	١٨,٣٧١	.٠٠٠
	داخل المجموعات	٦٤٧٠١,٧٧٥	٣٨٢٤	١٦,٩٢٠		
	الكلية	٦٦٥٦٦,٧٧٨	٣٨٣٠			
المتعة	بين المجموعات	١٤١٧,٨٣٣	٦	٢٣٦,٣٠٦	٦,٨٥٢	.٠٠٠
	داخل المجموعات	١٣١٨٨٥,٢٠١	٣٨٢٤	٣٤,٤٨٩		
	الكلية	١٣٣٣٠٣,٠٣٤	٣٨٣٠			
مقياس الأنشطة الصفية الكلية	بين المجموعات	٤٣٩٣١,٩٠٣	٦	٧٣٢١,٩٨٤	٢٥,٥٣٨	.٠٠٠
	داخل المجموعات	١٠٩٦٣٨٩,٩٩٤	٣٨٢٤	٢٨٦,٧١٣		
	الكلية	١١٤٠٣٢١,٨٩٧	٣٨٣٠			

يوضح جدول (٣) وجود فروق في المقياس حسب الصف الدراسي من الثاني إلى الثامن، في الأبعاد الأربعة وفي الدرجة الكلية للمقياس، وبالتالي هذا يستلزم اشتقاق معايير حسب الصفوف الدراسية.

## جدول (٤)

نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق حسب العمر الزمني

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	القيمة الاحتمالية
الاهتمام	بين المجموعات	٢١٩٧,١٢٣	٧	٣١٣,٨٧٥	٨,٤٠٤	.٠٠٠
	داخل المجموعات	١٤٢٧٨١,٧٧٥	٣٨٢٣	٣٧,٣٤٨		
	الكلي	١٤٤٩٧٨,٨٩٨	٣٨٣٠			
التحدي	بين المجموعات	٧٠٢٨,٤٦٩	٧	١٠٠٤,٠٦٧	٣٢,١٣٠	.٠٠٠
	داخل المجموعات	١١٩٤٦٨,٤٢٠	٣٨٢٣	٣١,٢٥٠		
	الكلي	١٢٦٤٩٦,٨٩٠	٣٨٣٠			
الاختيار	بين المجموعات	١٨٤٦,٦٢٨	٧	٢٦٣,٨٠٤	١٥,٥٨٣	.٠٠٠
	داخل المجموعات	٦٤٧٢٠,١٥١	٣٨٢٣	١٦,٩٢٩		
	الكلي	٦٦٥٦٦,٧٧٨	٣٨٣٠			
المتعة	بين المجموعات	١٠٢١,٣٣٦	٧	١٤٥,٩٠٥	٤,٢١٧	.٠٠٠
	داخل المجموعات	١٣٢٢٨١,٦٩٨	٣٨٢٣	٣٤,٦٠٢		
	الكلي	١٣٣٣٠٣,٠٣٤	٣٨٣٠			
مقياس الأنشطة الصفية الكلي	بين المجموعات	٣٩٣١٢,٥١٩	٧	٥٦١٦,٠٧٤	١٩,٥٠١	.٠٠٠
	داخل المجموعات	١١٠١٠٠٩,٣٧٨	٣٨٢٣	٢٨٧,٩٩٦		
	الكلي	١١٤٠٣٢١,٨٩٧	٣٨٣٠			

يوضح جدول (٤) وجود فروق في المقياس حسب الصف الدراسي من الثاني إلى الثامن، في الأبعاد الأربعة وفي الدرجة الكلية للمقياس، وبالتالي هذا يستلزم اشتقاق معايير حسب الصفوف الدراسية.

## جدول (٥)

نتائج اختبار (ت) للفروق حسب الجنس

القيمة الاحتمالية	قيمة ت	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	المتغير
.٠٠٠	٤,١٦٧	٣٨٢٩	٦,٤٤١	٢٩,٨٠	٢٠٢٨	ذكر	الاهتمام
			٥,٧٨٢	٣٠,٦٣	١٨٠٣	أنثى	
.٠٠٠	٤,١٩٤	٣٨٢٩	٥,٨٧٠	٢٣,٨١	٢٠٢٨	ذكر	التحدي
			٥,٦٠٢	٢٤,١٣	١٨٠٣	أنثى	
.٠٠٢	٤,٤٠٨	٣٨٢٩	٤,٢٩١	١٧,٤٦	٢٠٢٨	ذكر	الاختيار
			٤,٠٠٦	١٨,٠٥	١٨٠٣	أنثى	
.٠٠٠	٣,١٥٢	٣٨٢٩	٦,١١٠	٢٦,٨١	٢٠٢٨	ذكر	المتعة
			٥,٦٣٨	٢٧,٤١	١٨٠٣	أنثى	
.٠٠٠	٤,٢١٦	٣٨٢٩	١٨,٠٣٦	٩٧,٨٨	٢٠٢٨	ذكر	مقياس الأنشطة الصفية الكلي
			١٦,٢٤٨	١٠٠,٢٣	١٨٠٣	أنثى	

يوضح جدول (٥) وجود فروق في المقياس حسب الجنسفي الأعمار من ٧ إلى ١٤، في الأبعاد الأربعة وفي الدرجة الكلية للمقياس، وبالتالي هذا يستلزم اشتقاق معايير منفصلة لكل من الذكور والانات كل على حدة. وانطلاقاً من نتيجتي الجدولين (٣) و(٤) و(٥) تم اشتقاق معايير منفصلة حسب الصف والعمر، والجنس، وهذه النتائج في الجداول (٦) و(٧) و(٨) و(٩) أدناه:

## ١/ المعايير المثينية الصفية

تم استخراج المعايير المثينية الصفية حسب الجنس، وجدول (٦) و(٧) يوضحان هذا الاجراء:



## جدول (٦)

المعايير المئينية الصيفية لأبعاد المقياس (الاهتمام، التحدي، الاختيار)

الصف	الاهتمام				التحدي				الاختيار			
	المئين ٥٠	المئين ٧٥	المئين ٩٠	المئين ٩٥	المئين ٥٠	المئين ٧٥	المئين ٩٠	المئين ٩٥	المئين ٥٠	المئين ٧٥	المئين ٩٠	المئين ٩٥
ذكور												
٢	٣٠	٣٥	٣٨	٤٠	٢٢	٢٦	٣٠	٣٢	١٧	٢٠	٢٣	٢٥
٣	٢٨	٣٢	٣٧	٤٠	٢١	٢٥	٢٩	٣١	١٦	١٩	٢١	٢٣
٤	٢٩	٣٤	٣٨	٤٠	٢٣	٢٧	٣١,٩	٣٤	١٧	٢١	٢٣,٩	٢٥
٥	٢٩	٣٤	٣٨	٣٩	٢٤	٢٩	٣١	٣٣	١٧	٢٠	٢٣	٢٥
٦	٣٠	٣٥	٣٨	٤٠	٢٤	٢٩	٣١	٣٣	١٨	٢١	٢٣	٢٥
٧	٣١	٣٥	٣٨	٣٩	٢٦	٢٩,٢٥	٣٢	٣٣	١٨	٢٠	٢٣	٢٤
٨	٣٠	٣٤	٣٧	٣٩	٢٥	٢٨	٣٢	٣٤	١٨	٢١	٢٣	٢٥
إناث												
٢	٣٠	٣٦	٣٩	٤٠	٢٢	٢٥,٢٥	٣١	٣٣	١٨	٢٠	٢٢	٢٣,٤٥
٣	٢٦	٣٢	٣٤,٦	٣٦	١٩	٢٣	٢٧	٢٩	١٥	١٨	٢٠	٢١
٤	٣١	٣٦	٣٩	٤٠	٢٤	٢٨	٣٤	٣٥	١٨	٢٢	٢٤	٢٥
٥	٣٢	٣٦	٣٨,٩	٤٠	٢٥	٢٩	٣٢	٣٤	١٨	٢١	٢٣	٢٥
٦	٣٣	٣٦	٣٩	٤٠	٢٦	٢٩	٣٢	٣٤,٤	١٩	٢٢	٢٤	٢٥
٧	٣٢	٣٥	٣٧	٣٨	٢٦	٢٩	٣١	٣٢	١٩	٢٢	٢٣	٢٤
٨	٣١	٣٤	٣٧	٣٩	٢٤	٢٨	٣١	٣٢	١٨	٢١,٧٥	٢٣	٢٤

يوضح جدول (٦) المعايير المئينية الصيفية لأبعاد المقياس (الاهتمام، التحدي، الاختيار) لكل من الذكور والإناث.

## جدول (٧)

المعايير المثنية الصفية لبعء المتعة ومقياس الأنشطة الصفية الكلي

مقياس الأنشطة الصفية الكلي				المتعة				الصف
المئين ٩٥	المئين ٩٠	المئين ٧٥	المئين ٥٠	المئين ٩٥	المئين ٩٠	المئين ٧٥	المئين ٥٠	
ذكور								
١٢٥	١١٨,٩	١٠٦	٩٥,٥	٣٥	٣٥	٣٣	٢٧	٢
١٢١,٤	١١٤	١٠٠	٨٨	٣٥	٣٤	٣٠	٢٥	٣
١٢٧	١٢٢	١١٢,٧٥	٩٥	٣٥	٣٥	٣٣	٢٨	٤
١٢٦,٦	١٢١	١١٣	٩٨	٣٥	٣٥	٣٣	٢٨	٥
١٢٩	١٢٢	١١٤	١٠٠	٣٥	٣٥	٣٣	٢٨	٦
١٢٤	١١٩,٥	١١١	١٠١	٣٥	٣٣	٣٠,٢٥	٢٧	٧
١٣٠	١٢١	١١١	١٠٠	٣٥	٣٤,١	٣١	٢٧	٨
إناث								
١٢٧,٤٥	١٢٢	١٠٥	٩٦	٣٥	٣٥	٣٢	٢٨	٢
١٠٨,٨	١٠٢	٩٢	٨٦	٣٤	٣٢	٢٨	٢٤	٣
١٣٢	١٢٦	١١٦,٢٥	١٠١,٥	٣٥	٣٥	٣٣	٢٩	٤
١٢٧	١٢٣	١١٦	١٠١	٣٥	٣٥	٣٣	٢٨,٥	٥
١٣١	١٢٥	١١٦	١٠٧	٣٥	٣٥	٣٣	٢٩	٦
١٢٣,٨	١١٩,٦	١١٣	١٠٥	٣٥	٣٤	٣١	٢٨	٧
١٢٥	١١٨	١١١	١٠١	٣٥	٣٤	٣٢	٢٨,٥	٨

يوضح جدول (٧) المعايير المثنية الصفية لبعء المتعة ومقياس الأنشطة الصفية الكلي لكل من الذكور والإناث.

## ٢/ المعايير المثنية العمرية

تم استخراج المعايير المثنية العمرية حسب الجنس، و جدول (٨) و (٩) يوضحان هذا الإجراء:

## جدول (٨)

المعايير المئينية العمرية لأبعاد المقياس (الاهتمام، التحدي، الاختيار)

الاختيار				التحدي				الاهتمام				الصف
المئين ٩٥	المئين ٩٠	المئين ٧٥	المئين ٥٠	المئين ٩٥	المئين ٩٠	المئين ٧٥	المئين ٥٠	المئين ٩٥	المئين ٩٠	المئين ٧٥	المئين ٥٠	
ذكور												
٢٥	٢٢	٢٠	١٦	٣٢	٣٠	٢٦	٢٢	٤٠	٣٨	٣٤	٣٠	٧
٢٤	٢٣	٢٠	١٦	٣٤,١	٣٠,٢	٢٦	٢٢	٤٠	٣٩	٣٤	٣٠	٨
٢٤	٢٣	٢٠	١٧	٣٣	٣٠,٥	٢٧	٢٣	٣٩	٣٧	٣٤	٢٩	٩
٢٥	٢٣	٢١	١٨	٣٣	٣١	٢٨	٢٥	٣٩,١	٣٨	٣٤	٢٩	١٠
٢٥	٢٤	٢١	١٧	٣٤	٣٢	٢٩	٢٥	٤٠	٣٩	٣٦	٣١	١١
٢٥	٢٣	٢١	١٨	٣٤	٣٢	٢٩	٢٥	٣٩	٣٨	٣٥	٣١	١٢
٢٥	٢٣	٢١	١٨	٣٤	٣٢	٢٩	٢٦	٤٠	٣٨	٣٥	٣١	١٣
٢٥	٢٣	٢٠	١٨	٣٣	٣١	٢٨	٢٥	٣٨,٤	٣٧	٣٤	٣٠	١٤
إناث												
٢٤	٢٢	٢٠	١٧	٣٣	٣١	٢٥	٢١	٤٠	٣٩	٣٥	٢٩	٧
٢٢,٧٥	٢١	١٨	١٦	٣١	٢٨,٥	٢٤	٢٠,٥	٣٩,٧٥	٣٧,٥	٣٢	٢٨	٨
٢٤	٢٣	٢١	١٨	٣٣	٣٢	٢٨	٢٣	٣٩,٧٥	٣٨	٣٥	٣١	٩
٢٥	٢٣	٢١	١٨	٣٥	٣٣	٢٩,٥	٢٦	٤٠	٣٩	٣٧	٣٣	١٠
٢٥	٢٥	٢٢	١٩	٣٤	٣٢	٢٩,٢٥	٢٦,٥	٤٠	٣٩	٣٦	٣٣	١١
٢٤	٢٣	٢٢	١٩	٣٣	٣١	٢٩	٢٦	٣٩	٣٧	٣٥	٣٢	١٢
٢٤	٢٣	٢١	١٩	٣١	٣١	٢٨	٢٤	٣٩	٣٧	٣٤	٣١	١٣
٢٤,٩	٢٣	٢٢	١٨	٣٢,٩	٣١	٢٩	٢٥	٣٨	٣٧,٨	٣٥	٣٢	١٤

يوضح جدول (٨) المعايير المئينية الصيفية لأبعاد المقياس (الاهتمام، التحدي،

الاختيار) لكل من الذكور والإناث.

## جدول (٩)

المعايير المئينية العمرية لبعء المتعة ومقياس الأنشطة الصفية الكلي

مقياس الأنشطة الصفية الكلي				المتعة				الصف
المئين ٩٥	المئين ٩٠	المئين ٧٥	المئين ٥٠	المئين ٩٥	المئين ٩٠	المئين ٧٥	المئين ٥٠	
ذكور								
١٢٥	١١٩,٤	١٠٥	٩٣	٣٥	٣٥	٣٢	٢٧	٧
١٢٥,١	١١٨	١١٠	٩٣	٣٥	٣٥	٣٢	٢٧	٨
١٢٤	١٢٠,٥	١٠٩	٩٤	٣٥	٣٥	٣٣	٢٧	٩
١٢٧	١٢١,٢	١١٣	٩٨	٣٥	٣٥	٣٢,٥	٢٨	١٠
١٢٩	١٢٢	١١٤,٥	١٠٢	٣٥	٣٥	٣١,٥	٢٧	١١
١٢٦,٧	١٢١	١١٢	١٠٣	٣٥	٣٥	٣٢	٢٨	١٢
١٣٠	١٢٢	١١٢	١٠١	٣٥	٣٥	٣١	٢٧	١٣
١٢٢	١١٨	١٠٩	١٠٠	٣٥	٣٣	٣١	٢٧	١٤
إناث								
١٢٨	١٢٢	١٠٤	٩٤	٣٥	٣٥	٣٢	٢٧	٧
١٢٣,٥	١١٢,٥	٩٨	٨٩	٣٥	٣٤	٣٠	٢٦	٨
١٢٧	١٢٣	١١١	٩٧	٣٥	٣٥	٣٣	٢٩	٩
١٣١,٥	١٢٦	١١٧	١٠٣	٣٥	٣٥	٣٣	٢٩	١٠
١٣١	١٢٣	١١٦	١٠٦	٣٥	٣٥	٣٣	٢٩	١١
١٢٥,٥٥	١٢١	١١٤	١٠٤	٣٥	٣٤	٣٢	٢٩	١٢
١٢٣	١١٨	١١٠	١٠٢	٣٥	٣٤	٣١	٢٨	١٣
١٢٥	١٢٠	١١٣	١٠٤	٣٥	٣٤	٣١	٢٩	١٤

يوضح جدول (٩) المعايير المئينية الصفية لبعء المتعة ومقياس الأنشطة الصفية الكلي لكل من الذكور والإناث.

## مناقشة النتائج

هدف البحث الحالي اشتقاق معايير سودانية للصورة المعربة من مقياس أنشطتي الصفية My class Activities, MCA، وهي عبارة عن درجات تصف وتفسر انطباعات طلبة مرحلة الأساس نحو الأنشطة الصفية المقدمة لهم في المدارس، وتأتي أهمية المعايير من خلال منحها للدرجات الخام معنى، وإتاحتها الفرصة لتفسير الدرجة التي يحصل عليها المفحوص، إضافة لكونها من الخصائص الأساسية لعملية التقنين (Gronlund, 2006)، وقد أثبت المقياس موضع البحث الحالي درجات صدق وثبات عالية بولاية الخرطوم في دراسة (بخيت، ٢٠١٥)، وفي دراسة (Pereira, Bakhiet, Gentry, Blahmar, & Hakami, 2017) ولعل هذا هو الذي شجع فريق البحث باشتقاق معايير له حتى تكتمل خصائصه السيكومترية.

وقبل البدء في اشتقاق المعايير قام فريق البحث بالتحقق من أنه هل توجد فروق دالة إحصائية حسب الجنس والصف والعمر الزمني، وقد تبين باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ما بين (٠,٠٠٢ - ٠,٠٠٠) حسب الجنس والصف والعمر الزمني، لذا تحتم اشتقاق معايير منفصلة حسب الجنس، وحسب الصف الدراسي وحسب العمر الزمني، ويتفق ذلك مع نسخة المقياس الأصلية. تم استخراج المعايير المئينية للفئات العمرية للذكور والإناث، وللصفوف من الثاني وحتى الثامن، وللأعمار من ٧ إلى ١٤ سنة، حيث تم إعداد جدول الدرجات الخام وما يقابلها من الرتب المئينية المناظرة، المئين ٥٠، المئين ٧٥، المئين ٩٠، المئين ٩٥، للدرجة الكلية لمقياس أنشطتي الصفية، وللأبعاد الأربعة: الاهتمام، والتحدي، والاختيار، والمتعة. وبذا يمكن لمستخدمي المقياس المقارنة بين الطلبة حسب الدرجات الخمس للمقياس.

وعند مقارنة نتائج البحث الحالي مع الدراسات الشبيهة لها التي قننت مقياس أنشطتي الصفية My class Activities, MCA، مثل دراسة (Gentry & Gable, 2001b)، ودراسة (بخيت، ٢٠١٥)، نلاحظ اختلاف درجات البحث قليلاً عن درجات الدراستين السابقتين وذلك بسبب أساسي هو أنه في هذا البحث تم اعتماد النسخة الأخيرة التي استخدمت في السودان في دراسة

(Pereira, Bakhiet, Gentry, Blahmar, & Hakami, 2017) وفي هذه النسخة تم حذف ٤ بنود وذلك حتى يصبح المقياس صالحاً للاستخدام في البيئة السودانية.

وختاماً تخلص البحث إلى أن الصورة المعربة من مقياس أنشطتي الصفية My class Activities, MCA، أداة مناسبة للاستخدام في برامج الموهوبين والمتفوقين في السودان بما توفر لها من خصائص سيكومترية جيدة من صدق وثبات في دراستين سابقتين، ومعايير مئينية مشتقة من عينة كبيرة ممثلة في البحث الحالي، ولعل هذه النتائج تشجع على استخدام الصورة السودانية من مقياس أنشطتي الصفية للأغراض المختلفة التي أعدت لها، كما يمكن استخدام درجات أبعادها بصورة منفصلة لتقييم كل بعد على حدة. إذ أنها تعتمد بشكل أساسي على استجابة التلاميذ مما يضيف بعداً نوعياً من المعلومات حول برنامج الموهوبين، كما يمكن لمطربي المقياس رسم الصفحة البيانية للأداء على المقياس بصورته السودانية، وتوفير هذه النسخة من المقياس يضيف أداة مهمة للقائمين على برامج الموهوبين والمتفوقين في السودان.

### التوصيات والمقترحات

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يوصي البحث باستخدام الصورة المعربة في برامج الموهوبين، كما يوصي البحث باستخدامها في البحث العلمي في مجال الموهبة والتفوق، وتقتصر البحث تطبيقها للمقارنة بين الموهوبين والعاديين لمزيد من المعلومات حول انطباعاتهم عن الأنشطة الصفية التي تقدم لهم في برامجهم الدراسية، كما تقترح القيام باختبار مدى مطابقة الصورة المعربة من المقياس لنماذج نظرية السمة الكامنة، وأخيراً تقترح البحث تعريب وتقنين مقاييس الأنشطة الصفية الأخرى لطلبة المرحلة الثانوية مما يغطي مرحلة دراسية لم يتناولها البحث الحالي.

## المراجع

- أبو هاشم، السيد (٢٠٠٤). الدليل الإحصائي في تحليل البيانات باستخدام *SPSS*. الرياض: مكتبة الرشد.
- بخيت، صلاح الدين (٢٠١٥). الخصائص السيكومترية للصورة المعربة من مقياس أنشطتي الصفية (MCA). دراسات تربوية ونفسية مجلة كلية التربية بالزقازيق، ٨٧ (١)، ١٢٥-١٦١.
- عثمان، رجاء؛ وعمر، عصام. (٢٠٠٩). النشاط الطلابي: أسس نظرية وتجارب عالمية وتطبيقات عملية. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- علام، صلاح الدين (٢٠٠٠). القياس والتقويم التربوي والنفسي (أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة). القاهرة: دار الفكر العربي.
- اللقاني، أحمد؛ والجمال، علي. (١٩٩٦). معجم المصطلحات التربوية والمعرفية في المناهج وطرق التدريس. القاهرة: عالم الكتب.
- موسى، ابتسام؛ وحמיד، رائدة. (٢٠١٦). تقويم الأنشطة الصفية واللاصفية من وجهة نظر طلبة اللغة العربية في كلية التربية الأساسية - جامعة بابل العراقية. مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، ٦ (٤)، ١٤٣-١٧٢.
- American Educational Research Association. (1999). *Standards for educational and psychological testing*. Washington, DC: Author.
- Anastasi, A., & Urbina, S. (1997). *Psychological Testing* (7th ed.). NJ: Prentice Hall.
- Bagozzi, R. (1993). Assessing construct validity in personality research: Applications to measures of self-esteem. *Journal of Research in Personality*, 27, 49-87.
- BlanchardInterest, K. (2013). *Challenge, choice, and enjoyment for the gifted learner*. (un published MA thesis). East Carolina University, Carolina: USA.

- Cash, R. (2011). *Advancing differentiation: Thinking and learning skills for the 21st century*. Minneapolis, MN: Free Spirit.
- Frey, N., & Fisher, D. (2010). Motivation requires a meaningful task. *The English Journal*, 100, 30-36.
- Gallagher, J. (2006). How to shoot oneself in the foot with program evaluation. *Roeper Review*, 28, 122-124.
- Gifted Education Resource Institute Instrument Repository. (2016). My Class Activities (MCA). Retrieved from <http://purduegeri.wix.com/instrument#!my-class-activities/c1m7x>.
- Geisinger, K. (1994). Cross-cultural normative assessment: Translation and adaptation issues influencing the normative interpretation of assessment instruments. *Psychological Assessment*, 6, 304-312.
- Gentry, M., Gable, R., & Rezendes, G. (1999). *Assessing middle school students' perceptions of classroom activities: Rationale and instrumentation*. Paper presented at the annual meeting of the American Educational Research Association, Montreal, Canada.
- Gentry, M., Gable, R., & Springer, P. (2000). Gifted and nongifted middle school students: Are their attitudes toward school different as measured by the new affective instrument, My Class Activities?. *Journal for the Education of the Gifted*, 24, 74-96.
- Gentry, M., & Gable, R. (2001a). *My class activities: A survey instrument to assess students perceptions of interest, challenge, choice and enjoyment in their classrooms [Instrument]*. Mansfield Center, CT: Creative Learning Press.



- Gentry, M., & Gable, R.(2001b). *My Class Activities: Instrument and technical manual*. Mansfield Center, CT: Creative Learning Press.
- Gentry, M., & Gable, R.(2001g). From the Student's Perspective- My Class Activities: An Instrument for Use in Research and Evaluation. *Journal for the Education of the Gifted*, 24(4), 2001, 322-343.
- Gentry, M., Gable, R &Rizza, M.(2002). Students' Perceptions of Classroom Activities: Are There Grade-Level and Gender Differences?. *Journal of Educational Psychology*, 94(3), 539-544.
- Gentry, M., Rizza, M., & Gable, R.(2001).Gifted students' perceptions of their class activities: Differences among rural, urban, and suburban student attitudes. *Gifted Child Quarterly*, 45, 115-129.
- Gentry, M., & Springer, P.(2002).Secondary student perceptions of their class activities regarding meaningfulness, challenge, choice, and appeal: An initial validation study. *The Journal of Secondary Gifted Education*, XIII, (4), 192-204.
- Gregory,R.(2004).*Psychological testing: history, principals, and applications*(4<sup>th</sup>ed.).Boston:PearsonEducationGroup, Inc.
- Gronlund, N. E. (2006). *Assessment of student achievement* (8th ed.). Boston: Pearson Education, Inc.
- Hambleton, R.(2001).The next generation of the ITC test translation and adaptation guidelines. *European Journal of Psychological Assessment*, 17, 164-172.
- May,J., Ray,C., & Montgomery,D.(2007).*Students' perceptions of classroom activities: A replication study*. Poster Presentation Proposal for the American Educational Research Association Annual Meeting.

- Morgan, A., (2007). Experiences of gifted and talented enrichment cluster for pupils aged five to seven. *British Journal of Special Education*, 34(3), 144-153.
- Moss, P. (2007). Reconstructing validity. *Educational Researcher*, 36 (8), 470-476.
- Pereira, N., Bakhiet, S., Gentry, M., Blahmar, T., & Hakami, S.(2017). Sudanese Students' Perceptions of Their Class Activities: Psychometric Properties and Measurement Invariance of My Class Activities-Arabic Language Version. *Journal of Advanced Academics*, 28(2) 141-159. DOI: 10.1177/1932202X17701881
- Pereira, N., Peters, S., & Gentry, M. (2010). My class activities instrument as used in saturday enrichment program evaluation. *Journal of Advanced Academics*, 21, 568-593.
- Robinson, N. (2006). NAGC symposium: A report card on the state of research in the field of gifted education. *Gifted Child Quarterly*, 50, 342-345.
- Renzulli, J. S., Gentry, M., & Reis, S. M. (2014). Enrichment clusters: A practical plan for realworld, student-driven learning (2nd ed.). Waco, TX: Prufrock Press.
- Renzulli, J. S., & Reis, S. M. (2009). The schoolwide enrichment model: A focus on student strengths and interests. In J. S. Renzulli, J. E. Gubbins, K. S. McMillen, R. D. Eckert, & C. A. Little (Eds.), *Systems & models for developing programs for the gifted & talented* (pp. 323-352). Mansfield Center, CT: Creative Learning Press.
- VanTassel-Baska, J. (2006). NAGC symposium: A report card on the state of research in the field of gifted education. *Gifted Child Quarterly*, 50, 339-341.

- Williams, S.(2009). *An experimental comparison of middle school students motivation and preference toward text and graphic-based programming*. All Graduate Theses and Dissertations.Paper487.<http://digitalcommons.usu.edu/etd/487>.
- Yang, Y., Gentry, M,& Choi, Y. (2012). Gifted students' perceptions of the regular classes and pull-out programs in South Korea. *Journal of Advanced Academics*, 23(3) 270–287.
- Yang, Y., Gentry, M., Wu, J., Jen, E., & Maeda, Y. (2017). Elementary students' perceptions of their classroom activities in China: A validation study. *Gifted and Talented International*. Published online: 17 Mar 2017.<http://dx.doi.org/10.1080/15332276.2016.1255095>